رابط المادة على منصة باحث

741 - شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما وبعد فيقول العلامة الزبيدي رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لاحاديث الجامع الصحيح تحت ترجمة الامام - 00:00:00

بخاري رحمه الله تعالى باب ما جاء في حلية السيوف. عن ابي امامة رضي الله عنه قال لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة. انما كانت حليتهم العلابي. بفتح العين - 00:00:20

انما كانت حليتهم العلابي والانك والحديد. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى - 00:00:40

الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال رحمه الله باب ما جاء في النية السيوف الحلية هي الزينة. وما يجمل به الشيء. فحلية السيوف اي ما تجمل به السيوف وتزين وقد تزين السيوف بالذهب او - 00:01:00

فضة وقد تزين بغير ذلك وهذه الترجمة عقدها رحمه الله تعالى لبيان ما يتعلق بحلية السيوف والحلية عندما تجعل على السيف آآ تجعل له بريقا وجمالا حسنا في زينة له. وفي هذه الترجمة اورد حديث ابي امامة رضي الله عنه - 00:01:30

قال لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حليتهم حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة. يقصد الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة. اي ان انه ما عهد في احد من الصحابة - 00:02:00

الذين فتحوا اه الفتوح انهم كانوا يحلون او يزينون سيوفهم بالذهب او الفضة قال وانما كانت حليتهم اي حلية سيوفهم العلاب والعلابة جمع علبة وهي عصب في عنق البعير يشقق ثم يشد به موضع الحلية من السيف - 00:02:30

قال والانك والانك هو الرصاص. والحديد وهو معروف. فقال انما كانت حليتهم بهذه الاشياء اي وما قاربها وما كان مثيلا لها. ولم تكن حلية سيوفهم من الذهب او الفضة نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى - 00:03:00

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر - 00:03:30

بيده فقال حسبك يا رسول الله. فقد الححت على ربك وهو فقد فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر - 00:03:50

وفي رواية وذلك يوم بدر. قال باب ما قيل في درع النبي عليه الصلاة والسلام والقميص في والدرع الة من الالات التي تستعمل في الحرب ويلبسها المقاتل ليتقي بها نبلا او سيفا او نحو ذلك. واورد رحمه الله حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال - 00:04:10

قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة القبة هي الخيمة. استظل بها وكان ذلك في غزوة بدر كما جاء في رواية اشير اليها في تمام الحديث قال وذلك يوم بدر فقال مناجيا رب العالمين سبحانه وتعالى اللهم اني انشدك - 00:04:40

عهدك ووعدك. انشدك اي اسألك. واطلب منك يا الله. ان تنجز عهدك ووعدك. والمراد قضوا العهد والوعد اي بنصر المؤمنين. بنصر المؤمنين ونصر انبياء الله وعباده سبحانه وتعالى المقربين انا لننصر رسلا - 00:05:10

اصولنا والذين امنوا يسأل الله عز وجل ان ينجز عهده ووعده بنصر انبيائه وعباده اه المؤمنين يقول اللهم اني اه انشدك عهدك

ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم. ان شئت في ان الامور كلها بمشيئة الله. وانه ما شاء الله - 00:05:40
وما لم يشأ لم يكن. فهذا فيه الايمان بمشيئة الله النافذة. جل في علاه وان ما شاء كان طبقا لما شاء. في الوقت الذي شاء على الصفة التي شاء سبحانه وتعالى. فما شاء - 00:06:10
جل وعلا كان وما لم يشأ لم يكن. فيقول عليه الصلاة والسلام في مناجاته اللهم ان شئت ان شئت اي ان تهلك هذه العصبة من المؤمنين لم تعبد بعد اليوم - 00:06:30
لم تعبد بعد اليوم ان شئت اي هلاك هذه العصبة من المؤمنين وهذا فيه ان الامر كله بمشيئة الله سبحانه تعالى لم تعبد بعد اليوم لم تعبد بعد اليوم. وذلك انه عليه الصلاة والسلام علم انه خاتم النبيين - 00:06:50
انه عليه الصلاة والسلام لا نبي بعده. ولهذا قيل ذلك في معنى قوله لم تعبد بعد اليوم. لان هذه العصبة التي فيها هذا النبي الكريم عليه الصلاة والسلام الذي هو خاتم النبيين ولا نبي بعده عليه الصلاة والسلام - 00:07:10
اذا قال اللهم ان شئت اي ان شئت هلاك هذه العصبة من المؤمنين لم تعبد بعد اليوم وهو يلح الله سبحانه وتعالى في السؤال والطلب والمناجاة فاخذ ابو بكر رضي الله عنه بيده فقال - 00:07:30
ان يكفيك حسبك يا رسول الله اي حسبك الحاحك على الله ومناجاتك لله سبحانه وتعالى فقد الححت على ربك. الححت على ربك. واالحاح هو التكرار والمعاودة وكثرة الضراعة والسؤال لله تبارك وتعالى. قال فقد الححت على ربك. وهو في الدرع - 00:07:50
صلوات الله وسلامه عليه وهذا موضع الشاهد اي انه عليه الصلاة والسلام عليه لباس الحرب ومستعد ملاقاة وانظر هنا جمعه عليه الصلاة والسلام بين بذل السبب والاستعانة بالله جل في علاه. بذل السبب - 00:08:20
اه لبس الحرب والتهيؤ لملاقاة الكفار وتفويض الامر الى الله بسؤاله ومناجاته و االحاح عليه سبحانه وتعالى بالسؤال لان النصر من عند الله. ولا يكون نصرا الا باذنه سبحانه وتعالى فبذل السبب وتهيأ واخذ لذلك عدة عدته وفي الوقت - 00:08:40
نفسه متوكل على الله سبحانه وتعالى ملح على عليه جل في علاه. قال وهو في الدرع هذا موضع الشاهد للترجمة فخرج وهو يقول سيهزم الجمع. ويولون الدبر. سيهزم الجمع اي في هذه الملاقاة - 00:09:10
التي ستكون بيننا وبينهم الذي سيحصل هو هزيمتهم. ويولون المسلمين الدبر فرارا فهذا اخبار من النبي عليه الصلاة والسلام بما سيؤول امر المشركين اليه في هذه المعركة بما بشره الله - 00:09:30
سبحانه وتعالى به في هذه الاية فهذه الاية جات تحمل البشارة للنبي عليه الصلاة والسلام وفيها اجابة الله سبحانه وتعالى دعاءه لانه دعا الله والح عليه بالسؤال والنصر والتمكين وهزيمة الكفار المشركين. فجاءه الوحي بذلك سيهزم الجمع. الجمع - 00:09:50
اي جمع المشركين الكفار سيهزم الجمع ويولون الدبر. هذا الذي سيكون منهم في هذه في هذه الملاقاة اما ما سيكون لهم في الاخرة فامر اشد وافظع. ولهذا قال بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر - 00:10:20
هذا امر في الدنيا فرار ومن منهم من يقتل ومنهم من يصاب ومنهم هذا في الدنيا لكن لهم شيء اخر القيامة بل الساعة موعدهم. والساعة ادهى اي افظع من هذه العقوبات و - 00:10:40
التي تكون في هذه الحياة الدنيا الساعة افظع من ذلك. واشد انكى بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر. ادهى اي اشد وافظع وامر اي آآ مرارة ما يكون فيها من - 00:11:00
عقوبة وعذاب اشد مما يكون مرارة في عذاب او عقوبة هذه الحياة الدنيا نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب الحرير في الحرب. عن انس بن مالك عن انس رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:20
عبدالرحمن بن عوف والزبير رضي الله عنهما في قميص من حرير من حكة كانت بهما. نعم وعنه في رواية انهما شكوى الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما في الحرير. قال - 00:11:50
باب الحرير في الحرب. هذه الترجمة عقدها رحمه الله لبيان حكم لبس الحرير في الحرب والحرير لا لباس حرمه النبي عليه الصلاة والسلام على الذكور من امته فهو حرام على الذكور - 00:12:10

من امة محمد صلوات الله وسلامه عليه. وحديث انس الذي ساقه قال فيه رخص النبي والرخصة تدل على ان هذا الامر آآ امر محرم جاء النهي عن لبسه فرخص لمن كان به علة او مرض فيلبس الحرير بسبب ما ما بجسمه مثلا من - 00:12:30
حساسية او بثور او نحو ذلك فيكون لبسه الطف. واوقى من غيره من القلب سهل فرخص فيه النبي صلى الله عليه وسلم وهذا فيه ان من قاعدة الشريعة ان الضرورة تبيح المحظورة فهذا - 00:13:00
محظور وممنوع لكن اذا اضطر له الانسان بسبب اه حكة في بدنه او حساسية في الجلد او اشياء من هذا القبيل فانه رخص له في حدود الظرورة. يرخص له في حدود الظرورة. قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن ابن عوف والزبير - 00:13:20
وكلاهما من العشرة المبشرين بالجنة في قميص من حرير من حكة كانت بهما من حكة كانت بهما الرخصة لسبب وهي ان بهما حكة في البدن فرخص لهما عليه الصلاة سلام في لبس الحرير. قال وفي رواية انهما اي عبد الرحمن والزبير شكوى الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:40
يعني القمل. شكوى يعني القمل. والقمل اي ما يكون من اثر القمل القمل في البدن وما يترتب على آآ على ملامسة القمل او قرص القمل او القمل على البدن فقال يعني القمل فارخص لهما في الحرير فارخص لهما في الحرير زاد - 00:14:10
رأيته عليهما في غزاه فرأيت عليهما في غزاة وهذا الذي يظهر به وجه الشاهد من سياقة هذا الحديث لهذه الترجمة نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله - 00:14:40
الله تعالى باب ما قيل في قتال الروم. عن ام حرام رضي الله عنها انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا. قالت قلت يا رسول الله انا فيهم؟ قال انت فيهم. قالت ثم قال - 00:15:00
قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا قال باب ما قيل في قتال الروم باب ما قيل في قتال الروم اي من الفضل والثواب - 00:15:20
والحديث الذي ساقه فيه فضل آآ هؤلاء الذين يقاتلون الروم انهم مغفور لهم كما سيأتي في حديث اه ام حرام رضي الله عنها قال عن ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:40
يقول الى تمام الحديث ام حرام آآ راوية هذا الحديث هي بنت ملحان اه رضي الله عنها وارضاها وكانت تحت عبادة ابن الصامت. وهي اخت ام سليم. ام سليم واه - 00:16:00
وهي والدة انس بن مالك رضي الله عنها فهذه ام حرام تكون خالة لانس ابن مالك رضي الله آآ عنه وعنها وعن الصحابة اجمعين. مر معنا قريبا في باب فظل من جهز - 00:16:20
ازين عن انس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم غير بيت ام سليم. ام سليم بنت ملحان. آآ بنت ملحن. واشرت فيما سبق - 00:16:40
ان كثرة دخول النبي صلى الله عليه وسلم على بيتها قيل انها كانت خالة له من الرضاعة. كانت خالة له من الرضاعة فاذا ام سليم وهذه اختها التي في هذا الحديث ام حرام بنت ملحان ايضا خالة للنبي عليه الصلاة - 00:17:00
والسلام في الرضاعة ولهذا جاء في بعض روايات هذا الحديث في بعض روايات هذا الحديث جاء في في بعض رواياته ان انه دخل عليها وكانت اي ام حرام تفلي شعر رأسه. كانت تفلي شعر - 00:17:20
شعر رأسه عليه الصلاة والسلام. وهي من محارمه هي خالة له من الرضاعة. مثل اخته ام سليم خالة له من فكانت تفلية شعر رأسه ثم اخبرها بهذا. ثم اخبرها عليه الصلاة والسلام بهذا. فهي من اه - 00:17:40
محارمه صلوات الله وسلامه عليه. قال عن ام حرام انها سمعت آآ النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا اي اوجبوا لانفسهم المغفرة. مغفرة الله سبحانه وتعالى. ولهذا جاء في بعض الروايات بدل اوجب مغفور لهم - 00:18:00
قد اوجبوا اي لانفسهم المغفرة مغفرة الله سبحانه وتعالى. قالت قلت يا رسول الله انا فيهم وهذا في حرص الصحابة على الخير. حرص رضي الله عنهم على الخير. قالت انا فيهم يا رسول الله. قال انت فيهم. قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:30

اول جيش من امتي يغزونا مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله؟ قال لا قال لا والمراد بمدينة قيصر القسطنطينية. فقوله اه اه يغزون مدينة قيصر اي الروم وذكر انه مغفور لهم وذكر انه مغفور لهم. وهذا الشاهد من الحديث للترجمة ما - 00:18:50
قيل في قتال الروم اي من الفضل وذكر فضل هؤلاء الذين يقاتلون الروم بانه مغفور لهم نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب قتال اليهود عن عبد الله ابن عمر - 00:19:20
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله. وفي رواية لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود. وذكر باقي الحديث - 00:19:40
قال باب قتال اليهود. باب قتال اليهود والمراد بهذا القتال ما يكون قبل قيام الساعة. قبل قيام الساعة وبعد نزول عيسى عليه صلوات الله وسلامه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حديث عبد الله ابن عمر - 00:20:00
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم يختبئ اي يختفي احدهم ورأى الحجر اي خوفا من المسلم ان يقتله اختباء واختباء عن المسلم ان يقتله فيقول - 00:20:20
حجر يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله. فيقول الحجر هذا يهودي ورائي فاقتله هذه الكلمة هذا يهودي ورائي فاقتلوه ينطق الحجر بها. ويسمعها المؤمن من الحجر. كلام حقيقيا ينطق الله سبحانه وتعالى الحجر ويسمعه المؤمن ينادي يقول هذا يهودي ورائي فاقتله - 00:20:40
هذا من تقييض الله سبحانه وتعالى حتى الحجارة لنصرة الدين آآ آآ الحاق آآ الهزيمة والقتل باعداء دين الله تبارك وتعالى في ذلك الوقت الحجر يعاون المسلم وينطق هذا النطق يا مسلم هذا - 00:21:10
يهودي يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله. هذا يهودي ورائي فاقتله. وفي رواية لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود وذكر الحديث. نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام - 00:21:30
البخاري رحمه الله تعالى باب قتال الترك. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتل الترك صغار الاعين حمر الوجوه زلفى الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة - 00:21:50
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر. قال باب قتال الترك وهذا ايضا من الاشراط. هذا من الاشراط والعلامات لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك. فهذا من من جملة العلامات علامات - 00:22:10
الساعة واشراطها قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك ثم وصفهم قال صغار الاعين حمر الوجوه دلف الانوف كأن وجوههم المجان المطرقة كان وجوههم المجان المطرقة. ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشهر. الشاهد هنا - 00:22:30
في الحديث ذكر قتال النبي عليه الصلاة والسلام للترك ووصفهم عليه الصلاة والسلام هذا الوصف الدقيق يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله عندما تحدث عن قتال التتر قال فمن رأى هؤلاء - 00:23:00
قال فمن رأى هؤلاء الترك الذين قاتلهم المسلمون من حين خرج جنكيز خان ملكهم الاكبر واولاده واولاد اولاده مثل هولاك غيره من ملوك الترك الكفار الذين قاتلهم المسلمون لم يحسن ان يصفهم - 00:23:20
باحسن من هذه الصفة وقد اخبر به عليه الصلاة والسلام قبل ظهوره باكثر من ست مئة سنة. قد اخبر به عليه الصلاة والسلام قبل ظهوره باكثر من ست مئة سنة. هذا من - 00:23:50
الاشراط التي وقعت واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بها فوقعت طبقا لما اخبر صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب - 00:24:10
الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة. عن عبدالله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم - 00:24:30
زلزلهم قال باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة الدعاء للمشركين بالهزيمة والزلزال الدعاء للمشركين اي في الحرب ومقاتلتهم لاهل الاسلام. اورد رحمه الله حديث عبدالله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب -

00:24:50
على المشركين دعا على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب هذا توسل الى الله تبارك وتعالى بانزاله الكتاب وحي الله جل وعلا وتنزيله. الوسيلة الثانية قال سريع حساب سريع الحساب فتوسل الى الله بانزاله الكتاب وبسرعة آآ حسابه جل وعلا بمن يحاسب - 00:25:20
قال منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اي الذين تكالبوا وتمالؤوا على قتال المسلمين اللهم مهزمهم وزلزلهم. فدعا عليهم بالهزيمة. ودعا عليهم بالزلزلة. الزلزلة اي تظعظع هؤلاء المقاتلين وتشرذمهم وتفككهم واهتزازهم - 00:25:50
يلقى الرعب في قلوبهم فيكون منهم الفرار. والهزيمة فدعا عليه صلوات الله وسلامه عليه عليهم الزلزلة والهزيمة. دعا عليهم بالزلزلة والهزيمة. قال بعض اهل العلم ولم يدعو بالهلاك قال بعض اهل العلم ولم يدعوا بالهلاك طمعا في ان يهتدي من يشاء الله سبحانه وتعالى - 00:26:20
هدايته منهم ولهذا بعض المشركين يشارك في قتال اه المسلمين وتكون الهزيمة وربما شارك ايضا في او اثنتين او ثلاث ثم يمن الله عليه سبحانه وتعالى بعد ذلك اه بالهداية. ومر معنا في - 00:26:50
هذا الباب في حديث القاتل والمقتول كلاهما يدخل اه الجنة نعم. قال رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك - 00:27:10
فقال ما لك؟ قلت او لم تسمع ما قالوا؟ قال او لم تسمعي ما قلت؟ وعليكم. قال عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم بحذف اللام - 00:27:30
السام عليكم والسام هو الموت. السام هو الموت والهلاك. فدعوا اه حولوا هذه لفظة بهذا التحريف بحذف اللام موهمين السامع انهم القوا السلام وحذفوا ومنه اه اللام فحولوا ذلك بدل ان يكون دعاء بالسلام اصبح دعاء بالموت. والهلاك فقالوا - 00:27:50
تام عليكم. فغضبت عائشة رضي الله عنها وحق لها آآ ان تغضب فلعنتهم فلعنتهم. قالت عليكم السام ولعنة الله وغضبه. غضبت رضي الله عنه فقال النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في بعض الروايات ما اهلني عائشة عليك بالرفق. فقالت رضي الله عنها او لم تسمع ما قالوا - 00:28:20
اولم تسمع ما قالوا؟ فقال لها عليه الصلاة والسلام اولم تسمعي ما قلت؟ او لم تسمعي ما قلت قلت وعليكم قلت وعليكم جاء في بعض الروايات فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم - 00:28:50
استجابوا لي فيهم. ولا يستجاب لهم فيه. وهذا هو موضع الشاهد من الحديث الترجمة قوله وعليكم هذا دعاء عليهم هذا دعاء عليهم فهذا موضع الشاهد الدعاء على المشركين نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب الدعاء للمشركين - 00:29:10
هدى ليتألفهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا دوسا عصت وابت فادعوا الله عليها. فقيل هلك الدوس فقال اللهم اهدني - 00:29:40
دوسا واتي بهم. قال باب الدعاء للمشركين. بالهدى ليتألفهم. ليتألفهم لعل ذلك يكون سببا لدخولهم في في هذا الدين وهذا فيه انه عليه الصلاة والسلام بعث رحمة صلوات الله وسلامه عليه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. فالدعاء للمشركين بالهدى اي ان يهديهم الله - 00:30:00
وليتألفهم لعل الله سبحانه وتعالى ان يهديهم ويشرح صدورهم للاسلام وهو الذي بعث عليه الصلاة والسلام لاجله قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قدم طفيل ابن عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه - 00:30:30
وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت. ان دوسا عصت وابت. فادعوا الله عليها فادعوا الله عليها عصت وابت. فادعوا الله عليها. طلبوا من ان يدعوا عليهم لما كان منهم من عصيان واباء. من الاستجابة لدعوة - 00:30:50
النبي عليه الصلاة والسلام. فقيل هلك الدوس اي لما مد يديه عليه الصلاة والسلام ليدعو وقد طلبوا منه ان يدعوا وعليهم فظنوا انه

سيفعل الشيء الذي طلبوه وهو ان يدعو عليهم فقالوا هلك الدوس. قالوا هلك الدوس لما رأوه رفع يديه - 00:31:10
ادعوا ظنوا انه سيدعوا عليهم بالهلاك. فقالوا هلك الدوس. فقال عليه الصلاة والسلام اللهم اهد دوسا بهم. اللهم اهد دوسا واتي بهم فدعا لهم بالهداية. وان يأتي بهم مسلمين. فاسلم كثير منهم. استجاب الله سبحانه - 00:31:30
انا دعوة نبيه صلوات الله وسلامه عليه. والفرق بين هذا وما جاء في الترجمة التي قبله ان دعاء عليهم على المشركين في حالة اشتداد الاذى. وما يخشى من شدة الظرر منهم والنكاية و - 00:31:50
الضرر بالمسلمين ومع هذه الشدة والنكاية لا يرجو من مثلهم هداية فيكون مثل ذلك اه الدعاء. اما هنا لما لا يخشاه منهم من ظرر كما في الذي قبله. وما يرجوه - 00:32:10
لهم من من هداية فدعا لهم عليه الصلاة والسلام بهذه الدعوة قال اللهم اهد دوسا واتي بهم نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الى سائلا - 00:32:30
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة والا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله عن سهل بن سعد رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح الله على - 00:33:00
يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوا ان يعطى فقال اين علي؟ فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء. فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا. فقال على - 00:33:20
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم. فوالله لان يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر من حمر النعم. قال باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة والا - 00:33:40
يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله. دعاء الناس اي الكفار اه المشركين الى الاسلام الى ان اه ان يدخلوا في هذا الدين الذي بعثه الله سبحانه وتعالى به. والنبوة ان يعترفوا بانه نبي حق. بعث من رب العالمين بالحق - 00:34:00
والهدى دعاء الناس المراد بدعاء الناس اي دعوة الناس الى الاسلام اي للدخول في هذا الدين بنبوة النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. والا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله. كما في الاية الكريمة - 00:34:20
احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. واتخاذ الاحبار والرهبان اه غيرهم اربابا اه من دون الله يكون بعبادتهم صرف العبادة لهم سجودا او او ركوعا او ذبحا او نذرا او غير ذلك - 00:34:40
ويكون ايضا طاعتهم في تحليل ما حرم الله او تحريم ما احل الله طاعتهم في تحليل ما حرم الله او تحريم ما احل الله. كل ذلك يكون من اتخاذهم اربابا من دون الله - 00:35:00
قال عن سهل بن سعد رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر قال لاعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه. هذا فيه فضيلة هذا الرجل - 00:35:20
الذي سيعطى الراية وفيه ان وفيه البشارة بالفتح وفيه البشارة بالفتح قال يفتح الله عليك فهذا فيه بشارة بشرهم بالفتح. عليه الصلاة والسلام. قال لاعطين الراية رجل يحب الله ورسوله كما - 00:35:40
بعض الروايات ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه. ففيه اولا فضل هذا الرجل الذي سيعطى الراية وفيه ثاني ينال بشارة بالفتح. البشارة بالفتح. قال يفتح الله على يديه. فقاموا يرجون لذلك اي - 00:36:00
ايهم يعطى؟ ايهم يعطى جاء في بعض الروايات باتوا يدكون ليلتهم. من هذا الذي سيعطى الراية باتوا يذوقون ليلتهم يتساءلون ويحدث بعضهم بعضا في من هذا الذي سيعطى الراية غدا؟ وكل واحد - 00:36:20
منهم يرجو ان يكون هو الذي يعطى الراية. لقول النبي عليه الصلاة والسلام يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله. حرصا على هذا هذه اه هذه الشهادة وهذه التزكية. من النبي الكريم صلوات الله وسلامه - 00:36:40
وبركاته عليه. قال فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى؟ ايهم يعطى؟ فغادروا كلهم يرجون جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم في الغد مبكرين مسارعين الى مكانه عليه الصلاة والسلام كل واحد منهم يتمنى ان يعطى الراية - 00:37:00

من اجل تلك الكلمة. يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. كلهم يرجو ان يعطى فقال اين علي؟ اي بن ابي طالب رضي الله عنه وعن الصحابة اجمعين قال اين علي؟ ابن ابي - 00:37:20

طالب فقيل يشتكي عينيه. قيل يشتكي عينيه. فامر دعي له وجاء في بعظ الروايات ان الذي ذهب يجيء به سلمة بن الاكوان. وكان من شدة الرمد ما يرى الطريق من شدة الرمد الذي اصاب عينيه رضي الله عنه وارضاه ما كان يرى الطريق. فامسك - 00:37:40

بيده وجاء به الى النبي صلوات الله وسلامه عليه. والموضوع عطاء راية لواء الحرب وملاقاة الاعداء وجيء به يشتكي من الرمد وسلم ابن الاكوع ممسك عينيه. اذا ممسك بيديه او بيده فجاء به الى النبي عليه الصلاة والسلام. فدعا له صلى الله عليه وسلم فبصر - 00:38:10

في عينيه فبرئ مكانه. حتى كانه لم يكن به شيء. مكان نفس اللحظة مجرد ان بصق صلوات الله وسلامه عليه في عينيه برئ في تلك الحال اناء نفس اللحظة. مجرد ان وصل بصاق النبي عليه الصلاة والسلام لعينيه رضي الله عنه - 00:38:40

زال الذي بعينه. زال في نفس اللحظة مكانه اي في نفس اللحظة تلك. بريع. وجاء عنه في بعض الروايات انه ما اشتكى عينيه بعد رظي الله عنه وارظاه. وهذا هذا عالم من اعلام النبوة. واية من ايات النبوة ومما يذكر - 00:39:00

في الاخبار في كتب الاخبار ان مسيلمة الكذاب قيل له ان النبي صلى الله عليه وسلم بصق قال في بئر مالحة فاصبحت حلوة عذبة. فطلبوا منه آآ ذلك فبصق في في ملح فصارت اوجاجا. وقيل له انه بصق في عين علي رضي الله عنه وبها رمد زال - 00:39:20

عنها الرمد وبرئت. فبصق بعين رجل فعميت عينه. فعميت عينه. ذكر اخمار من هذا القبيل كلها في اخبار هذا الافاك الكذاب مسيلمة مدعي اه النبوة ومن الاشياء التي ذكرت ان عمرو بن العاص اتى مسيلمة الكذاب قيل قبل اسلام عمرو قيل - 00:39:50

بعد اسلامه وهذا تجدونه في آآ تفسير سورة العصر عند الحافظ ابن كثير فقال مسيلمة لعمرو ماذا انزل على صاحبكم؟ قال انزل عليه سورة وجيزة بليغة قال وما هي؟ قال والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا - 00:40:20

الصبر. فاطرق مسيلمة رأسه قليلا. ثم رفع رأسه قال انزل علي مثلها. انزل علي مثلها ثم قال وجاء بكلام يا وبر يا وبر انما انت اذنان وصدر اولك كذا يعني سجع من هذا القبيل. ثم التفت الى عمرو ابن العاص قال ما رأيك؟ هذا وحي الان يقول - 00:40:50

وحي يقول منزل عليه يسأل عن الرأي في في في الوحي قال لمعاوية ما رأي عمرو بن العاص قال ما رأيك يعني في هذا هذه الكلمة يقولها الانسان عندما ينشئ شعرا او ينشئ نثرا او يسأل الناس اما - 00:41:20

منزل يزعم انه منزل ثم يقول ما رأيك؟ قال ما رأيك؟ يعني في هذا قال له عمرو ابن العاص والله انك تعلم اني اعلم انك كاذب. والله انك تعلم اني اعلم انك كاذب. قال - 00:41:40

آآ آآ حتى كأنه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا هذا مقصد وغاية القتال قاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله. قال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا - 00:42:00

قال على رسلك على رسلك اي تمهل وتئد وتأن على رسلك حتى تنزل بساحتهم حتى تنزل بساحتين. ثم ادعهم الى الاسلام. وهذا موضع الشاهد من الحديث للترجمة. قال ثم ادعهم الى - 00:42:20

الاسلام يعني قبل القتال تكون الدعوة قبل القتال تكون الدعوة للاسلام لان المقصود هو الاسلام قل حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله. قال ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم اي في هذا الدين. من طاعة - 00:42:40

وذل لله عز وجل. ثم قال عليه الصلاة والسلام فوالله لان يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم. وحمر النعم هي اجود ما تملكه العرب. والمراد اي خير لك من الدنيا وما فيها. اذا كان خير - 00:43:00

من حمر النعم وهو اجود ما تملكه العرب واطيبه احسنه فمعنى ذلك انه ان يهدى رجل واحد على يدي العبد المسلم خير له من الدنيا وما فيها وهذا فيه فضل الدعوة الى الله عز وجل والحرص على هداية الناس ودلالتهم - 00:43:20

للخير نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب من اراد غزوة فبر بغيرها. ومن احب الخروج الى

السفر يوم الخميس عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال لقلما - 00:43:40
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس. قال باب من اراد غزوة فور بغيرها ومن احب الخروج الى السفر يوم آآ الخميس - 00:44:00
اه التورية يراد بها ان يقول الانسان قولا فيفهم منه شيء وهو لا يقصده يقصد شيئا اخر وفي التورية ويقال لها ايضا المعاريض ممدوحة عن الكذب. فمن وراء من اراد غزوة فور بغيرها - 00:44:20
راء بغيرها اي كنا بغيرها بحيث يتوهم السامع انه ذاهب الى تلك الجهة وهو يقصد جهة اخرى يقصد جهة اخرى. وهذا حتى لا ينقل الخبر الى الجهة التي يستعد لقتالهم حتى لا ينقل لهم الخبر فيوري بجهة اخرى فيظن - 00:44:40
الناس مثلا انه سيذهب الى جهة الشمال ويذهب الى جهة الشرق مثلا. قال باب من اراد غزوة فورى بغيرها. ومن احب الخروج الى السفر يوم الخميس وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحرى في خروجه في اسفاره صلوات الله - 00:45:10
والسلام عليه في يوم الخميس كما في حديث كعب الذي ساقه آآ هنا قال لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم خميس. وهذا يتناول سفر الغزو او او غيره - 00:45:30
اه اه كان اكثر خروج النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى فيه ان يخرج يوم خميس. نعم. قال رحمه الله تعالى تحت تترجمت الامام البخاري رحمه الله تعالى باب التوديع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله - 00:45:50
الله عليه وسلم في بعث فقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما نار قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان - 00:46:10
النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما. قال باب التوديع. التوديع اي توديع المسافر توديع اي توديع توديع المسافر سواء كان سفره للغزو او غير ذلك يودع المسافر وهذا التوديع من السنة - 00:46:30
ومن الهدي المأثور عن نبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين - 00:46:50
من قريش سماهما فحركوهما بالنار. فحركوهما بالنار وهذا فيه ان هذين الرجلين اشتد منهما الاذى العظيم للمسلمين ومما ذكر في بعض اه الروايات ان اه والاخر بجنبه نخس آآ البعير الذي كانت عليه زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت حاملا اسقطت ما في بطنها - 00:47:10
هذا من جملة الاذى الذي كان من اه هذين فقال النبي عليه الصلاة والسلام حركوهما بالنار. قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج وهذا موضع الشاهد. وفيه ان التوديع حين الخروج وقت السفر يودع الانسان اهله - 00:47:40
او رفقاءه او ومن يحب يودعهم ويودعونه ثم اتيناه نودعه حين ادنى الخروج. وهذا موضع الشاهد للترجمة باب التوديع. فقال ان اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار. اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار اي اذا لقيتموهما - 00:48:00
اه قال وان النار لا يعذب بها الا الله. وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما اي دون تحريك. ان اخذتموهما اي ان ادركتم هذين الرجلين فاقتلوهما. اي دون - 00:48:30
تحريك ونكتفي بهذا ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين - 00:48:50
والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث - 00:49:10
ان وجع ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم - 00:49:30
على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:49:50